



هل فقدت  
الولايات المتحدة هبتها  
في الشرق الأوسط؟

6 أيار

قانون المساواة  
حبيس أدرج البرلمان التونسي

13 أيار

قبول الحريري  
تشكيل الحكومة رهين  
ضوء أخضر أميركي سعودي

20.18.7 أيار



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/08/13

23 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11788

Thursday 13/08/2020

43rd Year, Issue 11788

# العرب

## تنفيذ اتفاق الرياض مؤجل إلى حين عودة هادي من رحلة العلاج السعودية تعمل على بناء جبهة لا تستبعد الشخصيات المدعومة من قطر

عدن - عملت مصادر سياسية يمنية



سفر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى الولايات المتحدة لتلقي العلاج، بمؤشرات تتعلق بتحفظه على مجريات تنفيذ اتفاق الرياض بين حكومته والمجلس الانتقالي الجنوبي، بعدما أبدى اعتراضه على مضامينه الأولى قبل أن يخضع لسلسلة من التعديلات. وأكدت المصادر في تصريح لـ "العرب" مغادرة الرئيس هادي إلى الولايات المتحدة، الأربعاء، في زيارة طبية متتابعة حالته الصحية التي تتطلب تلقيه رعاية طبية فائقة.

وأشارت إلى أن سفر الرئيس هادي إلى الولايات المتحدة تم تأجيله لأكثر من مرة بسبب الدعايات المتسارعة في المشهد اليمني، غير أنها لم تستبعد أن تكون زيارته في هذا التوقيت تحمل رسالة سياسية تتعلق بتنفيذ مجريات اتفاق الرياض الذي تجري اجتماعات متواصلة للاتفاق على تنفيذ تفصيله. واستقبل الرئيس هادي قبيل سفره محافظ عدن أحمد حامد الملس الذي أدى اليمين الدستورية الثلاثاء، ما يعني أنه بات رئيساً للسلطة المحلية في عدن بشكل رسمي، في الوقت الذي استؤنفت فيه مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة وتنفيذ الشقين السياسي والعسكري من اتفاق الرياض، بمشاركة مستشاري الرئيس وهيئة رئاسة مجلس النواب وقادة الأحزاب والتنظيمات السياسية الذين وصلوا تباعاً إلى العاصمة السعودية الرياض.

وكشفت مصادر يمنية مطلعة عن توجيه الحكومة السعودية دعوة لشخصيات سياسية على صلة بقطر أعلنت رفضها لاتفاق الرياض ولوحت بالتصعيد السياسي والعسكري لإفشال الاتفاق.



ووفقاً للمصادر فقد وصل وزير النقل المستقيل صالح الجبواني إلى الرياض، في ظل معلومات عن وصول وزير الداخلية أحمد الميسري ونائب

## العراق يرد على مقتل ضابطين بإلغاء زيارة وزير الدفاع التركي

بغداد - استبعدت مصادر سياسية وعسكرية في بغداد أن تقدم الحكومة العراقية على رد عسكري بعد مقتل ضابطين عراقيين في هجوم تركي في شمال العراق. وذكرت مصادر في وزارة الدفاع العراقية الأربعاء أنه تم إرسال تعزيزات عسكرية إلى مواقع حدودية مع تركيا، بعد يوم واحد من مقتل الضابطين في غارة جوية نفذها الجيش التركي. وردت حكومة بغداد على الغارة التركية بإلغاء زيارة مرتقبة لوزير الدفاع التركي خلوصي أكار إلى بغداد، كانت مقررة اليوم الخميس. وقامت وزارة الخارجية العراقية باستدعاء سفير أنقرة لديها للمرة الثالثة خلال أقل من ثلاثة أشهر، وتسليمه مذكرة احتجاج "شديدة الهمجية"، فيما أصدرت رئاسة جمهورية العراق بياناً أدانت فيه "الاعتداء السافر".

وعم استياء شعبي بعد مقتل الضابطين العراقيين، وطالب نشطاء بأن يكون موقف الحكومة العراقية أقوى من الرد الدبلوماسي الضعيف، معتبرين إلغاء زيارة وزير الدفاع التركي إلى بغداد غير كافية رداً على انتهاك السيادة العراقية.

ويجمع مراقبون على أن العراق لا يمكنه حالياً خوض مواجهة مباشرة مع تركيا لحماية حدوده من الهجمات التركية، بسبب أزماته الداخلية المركبة، وضعف أدواته الخارجية.

ويسري اعتقاد على نطاق واسع بأن العراق قد يتكفي بالإجراءات الدبلوماسية للتعاظم مع الاعتداءات التركية التي تطال أراضيه. إلا أن هناك حملة شعبية متصاعدة تنقد تراخي الحكومة العراقية حيال انتهاك السيادة العراقية من قبل تركيا والإعتداء بالرد الدبلوماسي.

ومنذ أن أطلقت تركيا في يونيو عملية عسكرية في كردستان العراق، تتواصل المواجهة الدبلوماسية بين الدولتين الجارتين على خلفية الضربات الجوية وعمليات التوغل البرية التركية. ويقول مسؤولون في إقليم كردستان العراق إن القوات التركية تحتل أراضي عراقية توازي مساحة لبنان.

وكان هشام داود، المستشار السياسي لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قال إن بلاده لن تترك التجاوزات التركية على أراضي العراق دون رد.

ويملك العراق ورقة ضغط مؤثرة على تركيا، كان قد لوح باستخدامها خلال الأسابيع الماضية.

### لا تفرط في اتفاق الرياض

ووصول تعزيزات لقوات الشرطة العسكرية إلى البييين. وأصدر أعضاء الكتل البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام والتنظيم الوحدوي الناصري بمحافظة تعز بياناً وصفوا فيه ما تشهده المحافظة بالأعمال العنيفة والإختلالات الأمنية والعسكرية في مدينة تعز.

وطالب البيان الرئيس اليمني بإخلاء "منطقة الحجرية من كل القوات التي تقاطرت إليها خلال الفترة الماضية باعتبارها مسرح عمليات اللواء 35 الذي كان صاحب الطلقة الأولى في مواجهة الانقلاب الحوثي".

وشدد على "إخراج جميع الميليشيات المسلحة المتواجدة في الحجرية وعلى رأسها الحشد الشعبي التابع لحمود سعيد لما يقوم به من تنفيذ أجندة لدول إقليمية معروفة ومعادية للشعبية والتحالف".

كما طالب البيان بإعادة النظر في قرار تعيين قائد اللواء 35 من الموالين للإخوان، وتعيين قائد جديد لهذا اللواء خلفاً للمعيد عدنان الحمادي (اغتيال في ديسمبر 2019) ومن منتسبي اللواء.

عليها، فيما يامل المبعوث الأممي التوصل إلى صيغة مشتركة يمكن أن يعززها توحيد معسكر "الشعبية" بعد انضمام المجلس الانتقالي الجنوبي إلى الحكومة القادمة التي يرأسها معين عبدالمك.

وتوقع مراقبون أن تشهد الفترة المقبلة تصعيداً سياسياً وعسكرياً وإعلامياً من قبل التيار المدعوم من الدوحة في الحكومة اليمنية وجماعة الإخوان المسلمين في بعض المحافظات.

ويأتي ذلك في ظل أنباء عن تجديد المواجهات بشكل متقطع في جبهة أبين (شرق عدن) بين القوات الحكومية المسندة من عناصر الإخوان والقوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي.

وفي تعز تجددت عمليات استهداف مواقع اللواء 35 مدرع الذي يرفض الخضوع لسيطرة الإخوان المسلمين المدعومين من قطر في المحافظة. وذكر بيان إعلامي صادر عن قيادة اللواء أن موقع جبل المشاعة التابع للواء تعرض للقصف بقذائف الهاون والرشاشات من قبل قوات تتبع اللواء 17 مشاة متمركزة في سوق البييين والتباب المطلة عليه

رئيس مجلس النواب عبدالعزيز جباري. وتهدف الرياض إلى بناء جبهة يمنية موحدة تضم كل الأطراف المناوئة للانقلاب الحوثي، بما في ذلك الشخصيات التي يمكن أن تستخدمها دول إقليمية مثل قطر وتركيا لإرباك المشهد اليمني وإفشال اتفاق الرياض.

ووفقاً للمصادر فقد تلقى الميسري والجبواني ضمانات بعدم استبعادهما من الحكومة القادمة كما كان متوقفاً بالنظر إلى دورهما في تازيم المشهد اليمني وعرقلة تنفيذ اتفاق الرياض الموقع بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي في نوفمبر الماضي والتصريحات المعادية للحلف العربي التي روجت لها وسائل الإعلام القطرية.

وتزامن الحراك النشط الذي تشهده العاصمة السعودية مع نشاط دبلوماسي تمثل في زيارة المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث الذي تؤكد مصادر "العرب"

تعمور زيارته إلى الرياض حول الترويج لما عرضه من خطة سلام شاملة في اليمن رفضتها الحكومة اليمنية بشكلها الحالي وأبدى الحوثيون تعديلات جوهرية



هشام داود  
لن تترك التجاوزات التركية على أراضي العراق دون رد

لكن إحسان شلبي، رئيس بلدية سيدكان في شمال محافظة أربيل، قال لوكالة الصحافة الفرنسية إن طائرة مسيرة تركية استهدفت "قادة في جهاز حرس الحدود العراقي فيما كانوا يعقدون اجتماعاً مع مقاتلين من حزب العمال الكردستاني".

وأفاد شهود بان مواجهات وقعت صباحاً بين مقاتلين أكراد والقوات العراقية. والاجتماع الذي استهدفه الضربة التركية تم عقده بشكل عاجل في محاولة لتهدئة التوتر، بحسب مصادر محلية.

وأصدرت رئاسة الجمهورية العراقية بياناً أدانت فيه "الاعتداء السافر الذي قامت به تركيا من خلال طائرة استهدفت منطقة سيدكان في محافظة أربيل بإقليم كردستان العراق".

وأكد الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن "الخروقات العسكرية التركية المتكررة للأراضي العراقية تعد انتهاكاً خطيراً لسيادة العراق"، داعياً إلى "الإيقاف الفوري لهذه الاعتداءات، والجلوس إلى طاولة الحوار والتفاهم لحل المشاكل الحدودية بين البلدين الجارين وبالطرق والوسائل السلمية وبما يحفظ أمن واستقرار المنطقة".

## بوتين لم ينتصر بعد على ترامب في السباق السياسي إلى لقاح كورونا

المجلس الاطلسي، "إنهم يرغبون في أن يعود إليهم الفضل لأن الدولة الأولى التي طورت اللقاح ستكتسب مكانة هائلة".

وتوقع تقرير لوكالة أسوشيتد برس أن تكون روسيا قد حصلت على مساعدة ما، بعد أن اتهمت الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا الشهر الماضي المستقلين الذين يعملون لحساب المخابرات الروسية بمحاولة سرقة معلومات حول لقاح فايرس كورونا من المؤسسات البحثية الأكاديمية.

وسيرحب سكان العالم حتى بلقاح أت من روسيا، بشرط أن يكون حصل على موافقة المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض وإدارة الغذاء والدواء.

مايكل هيد، زميل أبحاث أول في الصحة العالمية بجامعة ساوثهامبتون، "إنها مرحلة مبكرة جداً لتقييم ما إذا كان اللقاح سيصبح فعالاً، سواء نجح أم فشل".

وكان من السابق لأوانه أيضاً رفض المزايم الروسية تماماً، على الأقل من قبل الأطباء بغض النظر عما يعلنه السياسيون.

وقال الدبلوماسي الأميركي المتقاعد دانيال فرايد "من المحتمل أنهم ركزوا ويمكنهم فعل ذلك، أنا لا أستهزئ بذلك، لكن هذا لا يعني أن الاقتصاد الروسي متقدم".

وطالب علماء في روسيا بضرورة إجراء المزيد من الاختبارات لإثبات أن اللقاح آمن وفعال. إلا أن المسؤولين أكدوا أن تطعيم الأطباء يمكن أن يبدأ في وقت مبكر من هذا الشهر وقد يبدأ التطعيم الشامل للشعب في أكتوبر.

وحذر علماء في جميع أنحاء العالم من أنه حتى إذا ثبت نجاح اللقاح، فسيستغرق الأمر سنوات في الوقت لمعرفة المدة التي ستستمر فيها الحماية. وقال الدكتور



دانيال فرايد  
التوصل إلى لقاح كورونا لا يعني أن الاقتصاد الروسي متقدم

كورونا مصيره السياسي في خطر شديد، في أن يعود الفضل إلى جهود إدارته غير المتوائمة من أجل إنتاج لقاح قبل يوم الانتخابات في نوفمبر.

ولم يتضح بعد في هذه المرحلة ما إذا كان بوتين قد هزم ترامب بهذا الإنجاز الطبي. إلا أن اللقاح سيكون نوعاً من الإنجازات المهمة التي من شأنها أن ترفع مستوى بوتين في الداخل وفي المجتمع الدولي.

وقال بوتين إن وزارة الصحة أعطت موافقتها بعد أن خضع اللقاح للفحوصات اللازمة، مؤكداً أن إحدى بناته البالغين قد تم تلقيحها، ومعبرا عن شكره لأولئك الذين اتخذوا هذه الخطوة الأولى التي وصفها بالمهمة لروسيا والعالم بأسره.

وقال تيموثي فراي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة كولومبيا والمتخصص في سياسات ما بعد الاتحاد السوفييتي، "أن تكون أول من يخرج من المنطقة بلقاح فايرس كورونا سيكون بمثابة إطلاق نار حقيقي من بنادق بيد الكرملين".

وليست روسيا وحدها التي تتنافس في الوصول إلى اللقاح؛ فقد سارعت الصين مصدر الفايروس إلى إحراز تقدم في تطوير لقاح.

وتفتخر شركة صينية حكومية بأن موظفيها تلقوا عينات تجريبية حتى قبل موافقة الحكومة على إجراء الاختبار على الأشخاص. ويواصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي وضع تعامله مع جائحة

لندن - لم يثر إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، اكتشاف بلاده أول لقاح لفايرس كورونا، الرعب والتساؤل اللذين آثارهما إطلاق الاتحاد السوفييتي أول قمر صناعي في مداره عام 1957. وبدلاً من ذلك، قوبل بشكوك حول العلم والسلامة.

لكن الأمر أكد أيضاً، مثل سباق الفضاء، كيف تدور المنافسة للوصول إلى اللقاح أولاً؛ حيث ستحقق الدولة الأولى التي طورت طريقة لهزيمة فايرس كورونا الجديد نوعاً من النصر الرائد والمكانة العالمية التي تتماشى معها. ويدرك الرئيس الروسي أهمية ذلك بالنسبة إلى فترة حكمه بعد تراجع شعبيته في الداخل وسطر كود اقتصادي وتقني الوباء.